جدول المحتويات

صـــور
أقدم صورة للشيك
أقدم صورة لعملة أمريكية
اقدم صورة لعملة ورقية
جون ماينرد كينز
ديفيد ريكاردون

أشكـــال
أهداف البنوك التجارية
الأبعاد الاستثمارية
تطور شكل النقود
دورة النشاط الاقتصادي الحديث

القسم الثاني: البنك الدولي للإنشاء والتعمير

المبحث الأول: نشأة البنك

يعتبر البنك الدولي للإنشاء والتعمير (International Banque for Reconstruction & Development)، ثاني مؤسسة نقدية تم إنشاؤها بموجب اتفاقية بروتون وودز، المبرمة والموقعة في (22 يوليو سنة 1944)، بهدف بحث أسس نظام النقد العالمي بعد الحرب العالمية الثانية، وقواعد التبادل التجاري بين الدول.

والبنك الدولي للإنشاء والتعمير، أو ما يطلق عليه البنك الدولي (The world Bank) بدأ بمباشرة أعماله اعتبارا من 25 من يناير سنة 1946 وتم ربط البنك بالأمم المتحدة بمقتضى اتفاق في (15 نوفمبر 1947).

المبحث الثاني: أهداف البنك

عادة ما ينظر إلى البنك الدولي على أنه مؤسسة دولية تقدم القروض للأغراض الإنتاجية في الدول الأعضاء فيها غير أن مهمة البنك الدولي تتشعب لتتجاوز مجرد تقديم القروض. فلقد نصت الاتفاقية في مادتها الأولى على عدة أهداف من أهمها:

1. كما هو مبين من تسميته، فإن هدف البنك الأول هو التعمير، والتعمير يقصد به المعاونة في تنمية أقاليم الدول الأعضاء عن طريق تعمير المناطق التي دمرتها وخربتها الحروب، ويمثل هذا الهدف حالياً حاجة ملحة بالنسبة للبلاد حديثة الاستقلال والآخذة في النمو لإزالة آثار التخريب الاستعماري وحروب الاستقلال. بالإضافة إلى ذلك فإن البنك الدولي يقوم بتيسير استثمار رؤوس الأموال في أغراض إنتاجية لاستثمار القدرات القومية للدول الأعضاء.

2. تشجيع الاستثمارات الأجنبية الخاصة عن طريق الضمانات التي يقدمها البنك أو المساهمة بنسبة من القروض المقدمة.

   ويقوم البنك الدولي أيضا بتقديم القروض من رأسماله في حالة عدم وجود استثمارات خاصة كافية، أو عدم إمكانية قيام المقترض بالحصول على القروض اللازمة من مصادر أخرى.

3. تقديم المساعدات الفنية في إعداد وتنفيذ برامج القروض، وفي تنفيذ برامج استثمار طويلة الأجل. وقد لجأت الكثير من الدول الأعضاء، وخاصة الدول الأخذة في النمو، إلي طلب معونة البنك الدولي في مسائل تتعلق ببرامج تنميتها الاقتصادية.

4. العمل على تنمية التجارة الدولية، والمحافظة على استقرار موازين المدفوعات عن طريق تشجيع الاستثمارات الدولية، لتنمية الموارد الإنتاجية للدول الأعضاء، مثل تشجيع الاستثمار في مجال الصناعة والزراعة، وتوليد الكهرباء.

5. المساعدة على تسوية المنازعات المتعلقة بالاستثمارات الأجنبية بالطرق السلمية.

وقد لعب البنك دوراً رئيسياً في تسوية منازعات بين حكومات دول أعضاء فيه (أو هيئات تابعة لها بعضها بعضاً أو بينها وبين مستثمرين أجانب.

ففي عام (1951)، ثار خلاف بمناسبة تأميم إيران لشركة النفط الانجلو ـ إيرانية، وفي عام (1956) نجح البنك في التوسط لتسويه الخلاف الذي ثار بمناسبة تأميم قناة السويس بين المساهمين في هذه الشركة والحكومة المصرية.

كما حاول البنك مؤخراً (في عام 1985) أن يساعد في تسوية نزاع نشأ بين شركة غاز تابعة للحكومة الأرجنتينية وشركة هولندية.

المبحث الثالث: أجهزة البنك

إن عضوية البنك مشتقة من عضوية صندوق النقد الدولي أي أن عضوية الصندوق شرط أساسي لعضوية

البنك ويقسم راس مال البنك إلى أسهم قيمة كل منها 100 ألف دولار تدفع كالتالي:

1. (2 %) من الحصة تدفع بالذهب أو الدولار الأمريكي، وتوضع تحت تصرف البنك لأغراض الإقراض دون قيد.
2. (18 %) من الحصة تدفع بعملة العضو. ويمكن للبنك استخدامها في أغراض الإقراض بشرط موافقة العضو صاحب العملة.
3. (80 %) لا تدفع للبنك إلا بناء على طلبه وبالقدر الذي يطلبه، ويحدث ذلك عند حاجة البنك إليها لمواجهة التزاماته.

ويشمل البنك الدولي للإنشاء والتعمير ثلاثة أجهزة رئيسيه هي: مجلس المحافظين، ومجلس المديرين التنفيذيين، وأخيراً المجلس الاستشاري.

أولاً: مجلس المحافظين

تقوم كل دولة عضو بتعيين محافظ في هذا المجلس ومناوب له، لمدة خمس سنوات ويتكون المجلس من هؤلاء المحافظين.

وجرت العادة على أن يجتمع هذا المجلس مرة كل عام خلال شهر سبتمبر في مقر البنك الدائم بواشنطن.

ويتم التصويت بداخلة على أساس نظام "التميز بين الأصوات" فلكل دولة مائتان وخمسون صوتاً، يضاف إليها صوت عن كل سهم لها في راس مال البنك. وتصدر القرارات بأغلبية ثلثي الأصوات باستثناء بعض الأمور التي يشترط فيها أغلبية خاصة للتصويت.

وتتركز جميع سلطات البنك في هذا المجلس. فهو الذي يقوم بوضع السياسة العامة للبنك. إلاّ انه يعهد بكثير من السلطات إلى المديرين التنفيذيين.

ثانياً: المديرون التنفيذيون

يتجاوز عدد أعضاء مجلس المديرين التنفيذيين حالياً العشرين عضواً. تقوم الدول التي تمتلك أكبر حصص في رأسمال البنك بتعيين خمسة أعضاء (هذه الدول هي الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، المملكة المتحدة، ألمانيا، اليابان).

وبالنسبة لباقي الأعضاء فيتم انتخابهم لمدة سنتين بواسطة المحافظين الممثلين للأعضاء الباقين بالبنك.

ويتمتع هذا المجلس بسلطات واسعة حيث فوضه مجلس المحافظين في ممارسة معظم سلطاته باستثناء بعض الأمور المهمة مثل تعيين أعضاء جدد، وفصل أو إيقاف أعضاء حاليين.

ويرأس هذا المجلس مدير البنك الذي يختاره المديرون التنفيذيون لمدة خمس سنوات، وكذلك يرأس هيئة البنك الإدارية، حيث إنه المسئول عن الإدارة بما في ذلك عمليات تعيين وفصل المديرين.

والجدير بالذكر أن المدير ليس له صوت في المجلس، ولكن في حالة تساوي الأصوات، يكون له الصوت المرجع.

ثالثاً: المجلس الاستشاري

يتكون المجلس الاستشاري من أعضاء ممثلين لمختلف المصالح الاقتصادية (الصناعية، التجارية، الزراعية) ويتم تعيين خمسة أعضاء من المجلس بواسطة الدول الخمسة صاحبة اكبر الحصص في رأسمال البنك آما باقي الأعضاء يقوم باختيارهم بقية الأعضاء في مجلس المحافظين. ومدة العضوية سنتان قابله للتجديد.

ويقوم المجلس الاستشاري بمعاونة إدارة البنك في مباشرة اختصاصاتها من خلال اجتماعات شهرية وتؤخذ القرارات فيها بالأغلبية البسيطة (باستثناء بعض القرارات الاستثنائية).